

حلية الابرار

[139] اخبرنا الامام أبو القاسم اسماعيل بن احمد بن عمر بن ابي الاشعث السمرقندی

(1) اخبرنا أبو القاسم بن سعد الاسمعیلی، في شعبان سنة اثنتين وتسعين واربعمائة، اخبرنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمی (2) الرجل الصالح، اخبرنا أبو احمد عبد الله بن عدى بن عبد الله بن محمد الحافظ (3)، اخبرنا أبو على الحسين بن عفير بن حماد بن زياد العطار بمصر، اخبرنا أبو يعقوب يوسف بن عدى بن زريق بن اسماعيل الكوفی التميمي (4) - حدثني جرير بن عبد الحميد الضبی (5)، حدثني سليمان بن مهران الاعمش، قال: بينا انا نائم في الليل إذ انتبعت بالحرس (6) على بابي، فقلت: من هذا ؟ قال: رسول ابي جعفر امير المؤمنين، وكان إذ ذاك خليفة، قال: فنهضت من نومي فزعا مرعوبا، فقلت للرسول: ما وراك هل علمت لم بعث إلى امير المؤمنين في هذا الوقت ؟ قال: لا اعلم، قال: فقممت متفكرا لا ادري على ماذا انزل الامر ؟ افكر بيني وبين نفسي إلى ماذا اصير إليه ؟ واقول: لم بعث إلى في هذا الوقت وقد نامت العيون وغارت النجوم ؟ ففكرت ساعة فقلت: انما بعث إلى في هذه الساعة ليسالني عن فضائل على بن ابي طالب عليه السلام فان انا اخبرته فيه بالحق امر بقتلى وصلبي، فايسر والله من نفسي، وكتبت وصيتي والرسل يززعوني، ولبت كفني، وتحنطت بحنوطي، وودعت اهلي وصبيان ونهضت إليه وما اعقل، فلما دخلت عليه سلمت عليه سلام مخاف وجل، فاوما إلى ان اجلس، فجلست (7)، وعنده عمرو بن عبيد وزيره وكاتبه، فحمدت الله عز وجل إذ رايت من رايت عنده، فرجع إلى ذهني (8) وانا قائم. فسلمت سلاما ثانيا

_____ (1) في المصدر المطبوع: أبو القاسم اسماعيل

بن عمر بن احمد بن ابي الاشعث. (2) أبو القاسم حمزة بن يوسف بن ابراهيم السهمی الجرجاني المتوفى سنة (427 هـ. 3) أبو احمد عبد الله بن عدى المعروف بابن قطان الجرجاني المتوفى سنة (365 هـ. 4) أبو يعقوب يوسف بن عدى بن زريق الكوفی المتوفى سنة (232 هـ. 5) جرير بن عبد الحميد بن جرير الضبی الرازي المتوفى سنة (188 هـ. 6) في المصدر: انتبعت بالجرس (بالجيم). (7) في المصدر: فلما جلست رعبا فإذا عنده عمرو. (8) في المصدر: فرجع إلى عقلي وذهني.